

تاج العروس من جواهر القاموس

وَعَذَابٌ مُّصْعَدٌ مُحَرَّكَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يَسْلُكُهُ عَذَابًا مُّصْعَدًا " : شَدِيدٌ
ذُو مُّصْعَدٍ وَمَشَقَّةٍ . وَالتَّصْعِيدُ : الإِذَابَةُ وَمِنْهُ قِيلَ خَلَّ مُّصْعَدٌ وَشَرَّابٌ
مُّصْعَدٌ إِذَا عُولَجَ بِالنَّارِ حَتَّى يَحُولَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ طَعْمًا وَلَوْ نًا . وَالْمُصْعَادُ
بِالْكَسْرِ حَابُولُ الذَّخْلِ يُصْعَدُ بِهِ عَلَيْهِ عَنِ الصَّاعِغَانِي . وَصُوعَدٌ بِالضَّمِّ فَسْكَونُ
وَصُوعَدُودٌ وَصُوعَادَى وَالصَّعِيدَاءُ كَهُدُودٍ وَحُبَارَى وَالْمُرِّيَّطَاءُ : مُوَاضِعُ
نَقْلِهِنَّ الصَّاعِغَانِيَّ مَا عَدَا الثَّانِي . وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ بِلَاءَعَاءَ بِنِ قَيْسِ
الْكِنْدَانِيَّ . نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَصَاعِدٌ : فَرَسٌ صَخْرَ بِنِ عَمْرُو بِنِ الْحَارِثِ بِنِ
الشَّرِيدِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَنَاقَةٌ مُّصْعَادِيَّةٌ كَغُرَابِيَّةٍ : طَوِيلَةٌ . نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : جَبَلٌ مُّصْعَدٌ : مُرْتَفِعٌ عَالٍ قَالَ سَاعِدَةُ بِنِ جُوَيْيَّةَ :
يَأْوِي إِلَى مُشْمَخَرَّاتٍ مُّصْعَدَةٍ ... شُمٌّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالذَّشَمِ
وَأَكْمَةُ ذَاتِ صُوعَدَاءَ : يَشْتَدُّ صُوعُودُهَا عَلَى الرَّاقِي قَالَ :
وَإِنَّ سِيَاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَامٌ ... لَهَا صُوعَدَاءُ مَطْلَاعُهَا طَوِيلٌ وَالصَّعُودُ :
الْمَشَقَّةُ عَلَى الْمَثَلِ وَأَرْوَهُقَتْهُ صُوعُودًا : حَمَلَتْهُ مَشَقَّةٌ وَيُقَالُ :
لَأُرْهِقَنَّكَ صُوعُودًا أَيْ لِأُجَشِّمَنَّكَ مَشَقَّةً مِنَ الْأَمْرِ وَإِنْ نَمَّا اشْتَقُّوا
ذَلِكَ لِأَنَّ الارتفاعَ فِي صُوعُودٍ أَشَقُّ مِنَ الانحدارِ فِي هَبْطٍ وَقِيلَ فِيهِ : يَعْنِي
مَشَقَّةً مِنَ الْعَذَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي رَجَزٍ :

" فَهَوَّ يَنْمِي صُوعُدًا أَيْ يَزِيدُ صُوعُدًا وَارْتِفَاعًا يُقَالُ : صُوعِدَ فِيهِ وَإِلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ . فَصُوعِدَ فِيَّ الذَّطَرَّ وَصَوَّيَّهَ أَيْ نَظَرَ إِلَى أَعْلَى وَأَسْفَلَى
يَتَأَمَّلُنِي . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَأَنَّ نَمَّا يَنْحَطُّ فِي صُوعَدٍ "
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ يَعْنِي مَوْضِعًا عَالِيًا يَصُوعَدُ فِيهِ وَيَنْحَطُّ . وَالْمَشْهُورُ :
كَأَنَّ نَمَّا يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ . وَالصُّوعُدُ بضمُّ تَيْنٍ : جَمْعُ صُوعُودٍ خِلافَ الْهَبْطِ وَهُوَ
بِفَتْحَتَيْنِ خِلافَ الصَّبَبِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلَوُّونَ عَلَى أَحَدٍ "
قَالَ الْفَرَّاءُ : الإِصْعَادُ فِي إِبْتِدَاءِ الْأَسْفَارِ .

وَالْمَخَارِجُ تَقُولُ : أَصُوعِدُ نَا مَكَّةَ وَأَصُوعِدُ نَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى خُرَّاسَانَ وَأَشْبَاهَ
ذَلِكَ . وَيُقَالُ : مَا زِلْنَا فِي صُوعُودٍ وَهُوَ الْمَكَانُ فِيهِ ارْتِفَاعٌ وَفِي شَعْرِ حِشَانٍ :
" يُبَارِينَ الْأَعْذَةَ مُصْعِدَاتٍ أَيْ مُقْبَلَاتٍ مَتَوَجِّهَاتٍ نَحْوَكُم . وَأَصُوعِدَاتٍ

السَّفِينَةُ إِصْعَادًا إِذَا مَدَّتْ شُرُوعَهَا فذهبت بها الرِّيحُ صَعْدًا . وَرَكَبْتُ
مُصْعِدًا وَمُصَّعِّدًا : مُرْتَفِعًا فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِبًا قَالَ : .
" تَقُولُ ذَاتُ الرَّكَبِ الْمُرْفُودِ .

" لَا خَافُصَ جَدًّا وَلَا مُصَّعِّدَ الصُّعْدَانِ : جَمْعُ صَعِيدٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ قَالَ
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ : .

وَتَرِيهِ تَشَابَهُهُ صُعْدَانُهُ ... وَيَفْنَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمْلَ وَالصَّعِيدَ :
الْمَوْضِعُ الْعَرِيزُ الْوَاسِعُ . وَأَصْعَدَ فِي الْعَدْوِ : اِشْتَدَّ . وَيُقَالُ : هَذَا
الذِّبَاتُ يَنْمَى صُعْدًا أَيْ يَزْدَادُ طُولًا . وَعُنُقُ صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٌ . وَفُلَانٌ
يَتَتَبَّعُ صُعْدَاهُ أَيْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يُطَأُّ طِئُّهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ
: إِنْ نَهَّاهَا لَفِي صَعِيدَةٍ بَارِلِيْهَا أَيْ قَدْ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ :

سَدِيسٌ فِي صَعِيدَةٍ بَارِلِيْهَا ... عَيْنُ نَّاعَةٍ وَلَمْ يَتَسَقَّ الْجَنِينَا وَمِنَ الْمَجَازِ :
جَارِيَةٌ صَعْدَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ الْقَامَةُ كَأَنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاعَةٌ . وَجَوَارِ
صَعْدَاتٍ بِالسُّكُونِ لِأَنَّهُ زَعَتْ وَثَلَاثُ صَعْدَاتٍ لِلْقَنَاعَةِ مُحَرَّكَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَالصَّعْدُ
بِضْمَتَيْنِ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : لَهُ شَرْفٌ صَاعِدٌ وَجَدَّ مُسَاعِدٌ .
وَرُبَّةٌ بَعِيدَةٌ الْمَصْعَدِ وَالْمَصَاعِدِ . وَلِلسِّيَادَةِ صُعْدَاءُ : ارْتِفَاعٌ شَاقٌّ عَلَى
صَاعِدِهِ . وَصَاعِدٌ اللَّغْوِيُّ صَاحِبُ الْفُصُوصِ مَشْهُورٌ مِنْ أَيْمَّةِ اللُّغَةِ . وَصَعْدَةٌ
اسْمُ فَحْلٍ عَنِ الصَّاعَانِيِّ .